

خاتمة المستدرک

[22] وفي النجاشي: له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة، عنه (1) ولا يضر ذلك وجود طرق آخر لهم إليه من غير أن تمر ببني فضال كما يظهر من بعض أسانيد الكافي والتهذيب كما هو واضح. ومن جميع ما ذكرناه ظهر أن عمار ثقة فطحي، لكنه في حكم الإمامي، بل في شرح الوافي للسيد صاحب مفتاح الكرامة: ويحتمل قويا أن يكون إماميا، انتهى (2). ويؤيده أن النجاشي - كما تقدم - ذكره وأخويه ووثقهم ولم يشر إلى مذهبه، وعادته الذكر لو كان غير إمامي، ولذا قال العلامة الطباطبائي في رجاله - بعد نقل كلامه وكلام المفيد في الرسالة -: وظاهرهما أنه مع التوثيق صحيح المذهب، ويشهد له ما رواه الكشي، وذكر خبر مروي (3). هذا ويروي عن عمار: حماد بن عثمان (4)، وعبد الله بن مسكان (5)، والحسن بن علي بن فضال (6)، وهشام بن سالم (7)، وثعلبة بن ميمون (8)، ومعاذ بن مسلم (9)، ومصدق بن صدقة (10)، والحكم بن

(1) رجال النجاشي 290 / 779. (2) شرح الوافي للسيد محمد جواد الحسيني العاملي - صاحب مفتاح الكرامة -: لم يقع بأيدينا. (3) رجال السيد بحر العلوم 3: 164. (4) تهذيب الأحكام 1: 49 / 143. (5) تهذيب الأحكام 7: 259 / 1122. (6) تهذيب الأحكام 6: 191 / 412. (7) تهذيب الأحكام 7: 315 / 1304. (8) الكافي 8: 273 / 407، من الروضة. (9) تهذيب الأحكام 2: 193 / 762. (10) رجال النجاشي 290 / 779. (*)